المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 03-12-2006 العـــدد : 15929
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

استقبل المشاركين في الحوار الوطني.. الملك عبدالله:

ألمس في كل السعوديين الدين والوطنية والصبر والعمل

لا تبخلوا علينا أو على الدولة بالنصح والإرشاد

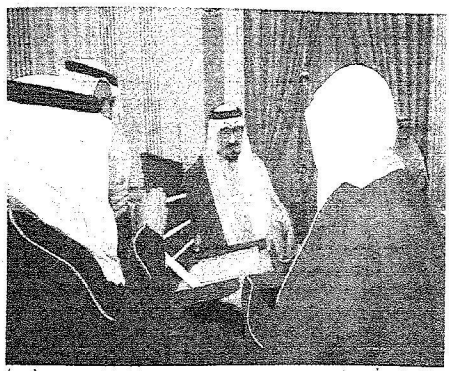

خادم الحرمين وولي العهد يتسلمان نسخا من توصيات الحوار الوطني عن تطوير التعليم والذي عقد في الجوف خلال الأيام الماضية (واس)

- المرأة السعودية تقوم بدور كبير في دعم مسيرة التنمية الشاملة
- الحصين: القرآن الكريم ندد أكثر من 120 مرة بسفك الدماء
- المعلمي: النظام التعليمي يحتاج إلى مراجعة شاملة
- الجهيمان: التعليم الفني يكافح البطالةبالمرحلة المقبلة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 03-12-2006 العـــدد : 15929
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

واس - الرياض

قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إنه يلمس في كل السعوديين الدين والوطن والصبر والعمل مؤكدا في الوقت ذاته ان من لا يعمل لا يخطئ وان من الضروري تحاشي الخطأ. ودعا المليك الجميع ألا يبخلوا عليه يحفظه الله او الدولة بالنصح والإرشاد مشيدا في الوقت ذاته بجهود المرأة السعودية في دعم مسيرة التنمية. جاء ذلك خلال استقباله المشاركين والمشاركات في الحوار الوطني الذي انتهت فعالياته مؤخرا في الجوف.

في البداية ألقى الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف رئيس اللقاء الوطني السادس للحوار الفكري الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين كلمة أشار فيها إلى اختلاف التحديات التي تواجهها مؤسسات الخدمة في الوقت الحاضر عن التحديات التي كانت تواجهها في الماضي مشيرا إلى أن المدرسة كانت هي المصدر الوحيد للتغذية الفكرية في السابق بينما تعددت مصادر التغذية الفكرية حاليا مما يزيد من مسؤولية المدرسة في تصحيح الأفكار الخاطئة ومن ثم تدريس الصحيح والسليم. وقال ان مما يزيد هذا التحدي أن مصادر التغذية الفكرية في مجال الإنسانيات في الغالب تكون متحيزة سياسيا وعقائديا واستشهد الحصين بالصراع الذي شهده العالم في القرن المنصرم بين الشيوعية والرأسمالية. والذي انتهى بهزيمة الشيوعية نتيجة لهشاشة القوة المعنوية التي تملكها. وقال رئيس اللقاء الوطني السادس للحوار الفكري: "بعد غياب الشيوعية كان لا بد للجانب الآخر من عدو بديل وكان الاختيار التاريخي الإسلام الذي تم تشويهه وربطه بالإرهاب والعنف الشرير وتطرق إلى الصراع بين القيم الإنسانية مشيرا إلى انه صراع قديم حيث كان يوجد مع نشوء الإسلام صراع بين القيم ولكن المسلم يدرك الفرق الواضح بين قيمه والقيم المخالفة ويعتز بقيمه ويبدي رأيه في القيم المخالفة ومن قيم الإسلام الإيمان أن الأرض تتسع لقيم مختلفة ولطرق من الحياة مختلفة كما أن من قيم الإسلام التعايش بين القيم المختلفة".

وأشار إلى التعايش في ظل حكم الإسلام بين جميع الفئات مع المحافظة على قيمها وهويتها الثقافية بينما استمرت حرب دينية في أوروبا لمدة ثلاثين سنة واستمرت محاكم التفتيش أكثر من ثلاثة قرون وأبيدت شعوب بأكملها.

وقال الشيخ الحصين: "إننا الآن نرى التاريخ يعيد نفسه. نرى الإسلام ينتصر ليس بسبب أن المسلمين أضيفت لهم قوة جديدة تغير من معدل التوازن وإنما بسبب الهزائم الأخلاقية بالجانب المقابل حيث إن واقع الحال كشف عن كيفية الإيمان وكيفية تعامل الجانب الآخر مع القيم الإنسانية".

وأشار معاليه إلى أن القرآن الكريم ندد في أكثر من ١٢٠ موضعا بسفك الدم والفساد في الأرض والعلو فيها ويرفض جميع أنواع الحروب ولا يستثني منها إلا حربا واحدة يتوفر فيها الدافع الأخلاقي وتحكم بالعدل وتراعي الاعتبارات الإنسانية وهذه الحرب ليست إلا الجهاد.

وتحدث معالي الشيخ الحصين عن الاقتصاد وأهميته في الرأسمالية موضحا أن القرآن وضع ثلاثة مبادئ للتعامل مع المال وهي أن يستعمل في وظيفته الطبيعية ويكون قياما للناس وأن لا يكون دولة بين الأغنياء وأن تتحقق العدالة في التعامل لا تظلمون ولا تظلمون.

وعدّ معاليه الوقت الحالي مناسبا للبشرية لتكتشف عن طريق المقارنة الدرر السامقة للأخلاقية الإسلامية وتكتشف القوة المعنوية للإسلام

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 03-12-2006 العـــدد : 15929
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

وتكتشف قيمه غير القابلة للتآكل والانحلال.

إثر ذلك تشرف معالي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين بتسليم نسخة من ملخص نتائج اللقاء الوطني السادس للحوار الفكري لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

كما تشرف معاليه بتسليم نسخة مماثلة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

التعليم قضية أمة

وأكد المهندس عبدالله بن يحيى المعلمي أن التعليم قضية أمة ومستقبل وطن ومصير أجيال مشيرا إلى سعي المتحاورين إلى بحث تلك الأسس بموضوعية وتجرد وعمق تجمعهم عقيدة راسخة يتفانون في الذود عنها ويوحدهم وطن يتبارون في حبه ويستلهمون كلمات قائدهم فلا تفريط في العقيدة أو الوطن.

ونوه بما أصدره خادم الحرمين الشريفين من أوامر كريمة تقضي بتخصيص جزء كبير من الفوائض المالية للدولة للرقي بمستوى التعليم ودعم مشاريعه ورفع الطاقة الاستيعابية للمدارس والمعاهد والجامعات.

ولفت النظر إلى أن نخبة من أبناء الوطن المجتمعين المتحاورين توصلوا إلى أن النظام التعليمي في المملكة يحتاج إلى مراجعة شاملة تنطلق من الثوابت الإسلامية الأصيلة وترتكز على التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتراعي المتغيرات المحلية والعالمية بالإضافة إلى تطوير المناهج والمقررات الدراسية وتحسينها وخاصة ما يتعلق برفع مستوى تحصيل الطلبة في العلوم والرياضيات وتبسيط لغة مناهج العلوم الشرعية والإنسانية وتأصيل روح التسامح والوسطية فيها وضرورة مراعاة مخرجات التعليم التي تتفق مع احتياجات سوق العمل ليرتقي تعليمنا إلى سوق المنافسة العالمية.

وعبر شبكة الصوت المغلقة ألقت الأستاذ المساعد بقسم الكيمياء بجامعة الملك سعود ليلى بنت عبدالكريم الجهيمان كلمة قالت فيها: "أخاطبك يا خادم الحرمين الشريفين كوالد لأنك استطعت دائما ان تتلمس احتياجات أبنائك المواطنين وكقائد لأنك قدت وستقود هذا الوطن المعطاء إلى مزيد من التقدم والوحدة الوطنية إن شاء الله". وأوضحت أن التعليم انتشر في المملكة وتم القضاء على الأمية ومنحت منظمة اليونسكو وزارة التربية والتعليم شهادة بذلك وأنشأت الكليات والجامعات وبدأت تنتشر ولقد انتهت الحكومة وفقها الله من مرحلة نشر التعليم ووصلنا الآن إلى مرحلة الارتقاء بمستوى التعليم وهو من أهم التحديات التي يواجهها التعليم الآن. وأضافت تقول: "لقد جئنا من جميع أنحاء مملكتنا الحبيبة أستاذات جامعيات ومعلمات ومسؤولات عن التعليم وطالبات هن أمل المستقبل يحدونا الأمل لصياغة رؤية جديدة متكاملة لتشخيص واقع التعليم بجميع أنواعه العام والعالي والفني حيث قام مركز الملك عبدالعزيز للحوار في الشهور الماضية بعقد اللقاءات التحضيرية في جميع مناطق المملكة لمناقشة موضوع التعليم بمشاركة حوالي ألف شخص كما تم استخدام برامج إحصائية متقدمة لرصد خلاصة الآراء وتصنيفها حسب أهميتها ثم اجتمعنا في اللقاء الختامي في منطقة الجوف لصياغة رؤيتنا المستقبلية عن التعليم بناء على ما تم رصده في اللقاءات التحضيرية ولقد اتفقنا كثيرا واختلفنا قليلا ولا بأس من الاختلاف طالما اتفقنا على ثوابت ديننا الحنيف وأن الوطن للجميع وفي جلسات الحوار الوطني الذي أذيع على الهواء مباشرة وسمعه الملايين من أبناء الوطن أحسست أننا بدأنا فعلا في تأسيس مبدأ للتحاور الوطني الذي نأمل أن يصل إلى كل مكان ليكون التحاور جزءًا من ثقافتنا الشعبية". وأشارت إلى أنه كان هناك جلسات مصارحة مع وزراء ومسؤولي التعليم واعترفوا ببعض التقصير واستمعوا إلى آلامنا وانتقاداتنا واقتراحاتنا وتطلعاتنا ولقد أسعدتنا المشروعات المستقبلية وفرحنا كثيرا بما سمعناه من منجزات التعليم الفني الذي سيوفر لشبابنا إن شاء الله فرصة كبيرة لمكافحة البطالة وأحسسنا أن الأمل بالله ثم بالرقي بالتعليم قد بدأ في الاتساع.

وألقى الدكتور فارس بن حمد النصيري كلمة قال فيها: "لقد شرفني إخواني وزملائي وأعضاء الحوار الوطني السادس الذي احتضنته منطقة الجوف للفترة من ٧ إلى ٩ ذي القعدة لهذا العام ١٤٢٧هـ بالتحدث أمامكم يا خادم الحرمين الشريفين عن هذا اللقاء ولقد أسعد وشرف أهالي المنطقة إقامة هذا اللقاء على أرض الجوف مما أثلج صدورهم فجاء تفاعلهم قويًا مستجيبًا لهذا الحدث المهم لأبناء الوطن عامة وكان موضوعه (التعليم.. الواقع وسبل التطوير)".

وأضاف: "إنه خلال أيام ثلاثة سار الحوار الوطني بمنطقة الجوف في بحث قضايا التعليم العام والتعليم العالي والتعليم الفني من قبل المتحاورين والمتحاورات وبمشاركة معالي الوزراء وكبار المختصين في هذه القطاعات الثلاثة وقد أدلى كل بدلوه نحو إعطاء تصور مستقبلي لما سيكون عليه التعليم في هذه البلاد الطاهرة مستشعرين روح المسؤولية والأمانة نحو الوصول إلى مخرجات التعليم بكل مستوياته وتخصصاته لصياغة الأجيال القادمة من أبناء الوطن ليكونوا على درجة عالية من العلم والفكر لسد احتياج سوق العمل ورفع مستوى الأداء لنهضة البلاد بسواعد أبنائها آخذين في الحسبان ترسيخ مفاهيم حب الوطن في نفوس الناشئة والانتماء والولاء الصادق متمسكين بالثوابت الأساسية لهذا البلد المسلم حاملين على عاتقهم استمرار تطور بلادنا الغالية إلى أفضل المستويات".

الإصلاح هم وطني

وعبر شبكة الصوت المغلقة تحدثت المعلمة بإدارة التربية والتعليم للبنات بالمدينة المنورة مرام بنت عبيدالله الاحمدي وعبرت عن فخرها بأحد شواهد التلاحم وصور التكاتف بين

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 03-12-2006 العـــدد : 15929
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

الراعي ورعيته في هذا المشهد وقالت: "نحن نعيش تطورات في بلادنا الحبيبة تشهد بحسن السياسة المتبعة من اهمها استشراف المستقبل والتركيز على قضاياه الجوهرية لا سيما ما اتصل منها ببناء الانسان في ميادين التربية والتعليم والتي تعد قضيتنا وهي الوسيلة والاستثمار والعدة في مجال مسيرة الامة ونمائها وضمان مستقبلها حيث كان الإنسان السعودي وما زال هدف التنمية وعمادها".

ووصفت اللقاء بأنه يحمل رسالة صادقة وعميقة وأن الإصلاح هم وطني تديره قيادة واعية وتدعمه بإرادة متميزة مشيرة إلى ان المواطنة ليست شعرا يترنم به في المناسبات ولا كلمات بليغة تردد أصداءها وسائل الإعلام ولا مقررات تدرس في المدارس بل تربية وشعور وإحساس يترجمه سلوك المساهمة في كل عمل وطني جبار.

من لا يعمل لا يخطئ

وألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود كلمة قال فيها: "إخواني أخواتي.. أبنائي وبناتي.. أحييكم تحية الإسلام وأحيي فيكم التمسك بهذه العقيدة والتمسك بوطنكم العزيز والتمسك بأخلاقكم العربية الأصيلة. إخواني.. كم يسعدني أن أراكم وأرى هذه الوجوه النيرة تعمل وتفكر وتجتهد لمصلحة الدين والوطن.. إخواني وأخواتي.. مبدئي ومبدؤكم إن شاء الله.. كله دين ثم وطن صبر ثم عمل. وهذه ولله الحمد ألمسها في كل السعوديين سواء في الشرق أو في الجنوب أو في الغرب وفي الشمال إن شاء الله بعد أيام نشاهدها فيهم. أشكركم وأتمنى لكم التوفيق وأرجو منكم أن لا تبخلوا علي ولا على دولتكم بالنصح والإرشاد. إخواني.. الذي لا يعمل لا يغلط. أما الذي يعمل فيغلط ولكن المهم أنه يتحاشى هذا الغلط وهذه إن شاء الله في كل إخوانكم المسؤولين.

أرجو لكم التوفيق والنجاح وشكرا لكم".

كما التقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بأخواته وبناته المشاركات في اللقاء الوطني السادس. واستمع حفظه الله خلال اللقاء إلى آرائهن وأفكارهن حول موضوع اللقاء الوطني السادس والموضوعات التي تهم المرأة في المملكة بشكل عام. وعبرن عن شكرهن وتقديرهن لخادم الحرمين الشريفين على اهتمامه بكل ما من شأنه الارتقاء بالوطن والمواطن بشكل عام وبالفتاة والمرأة السعودية بشكل خاص مما يعزز دورها في المجتمع السعودي المسلم مع تمسكها بتعاليم دينها وعاداتها وتقاليدها الحسنة. وقد أثنى الملك المفدى على الدور الكبير الذي تقوم به المرأة السعودية ومشاركاتها الفعالة ومساهماتها المثمرة في النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات مع حرصها على التمسك بعقيدتها السمحة وأخلاقها الفاضلة.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 03-12-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 15929
المسلسل : 24

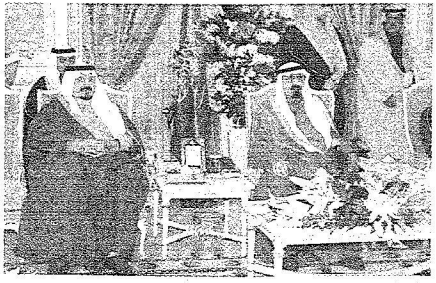

خادم الحرمين يلقي كلمة خلال اللقاء

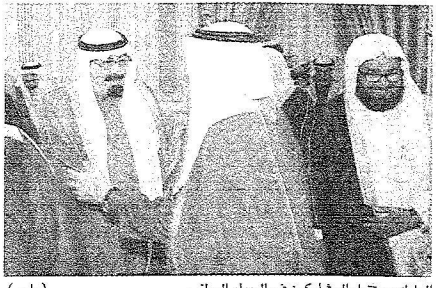

الملك يستقبل المشاركين في الحوار الوطني (واس)